وقوله ونقل عن علي الخ هذا يشير صنيع الشارح
حيث قال عند الترع ثم في القبر فقوله عند الترع
راجع لتعلمون الاول وقوله في القبر راجع لتعلمون
الثاني وجعل الشارح كلا الثالثة بمعنى حقا وجعل
الاوليين للردع والزجر وجرى غيره على التسوية
بين الثلاثة وفي القرطبي وكلا وقيل ان كلا في المواضع
الثلاثة بمعنى ألا قاله ابن ابي حاتم وقال الفراهي
بمعنى حقا في المواضع الثلاثة وقيل هي للردع والزجر
في المواضع الثلاثة اهـ بتصرف **قوله** سوء عاقبة
تفاخركم بيان لمفعول العلم وقوله عند الترع اي الموت
قوله اي علما يقينا اشار بهذا الى ان اضافة العلم
الى اليقين من اضافة الموصوف الى صفته وفي السمين
وعلم اليقين مصدر وقيل واصله العلم اليقين فاضيف
الموصوف الى صفته وقيل لا حاجة الى ذلك لان العلم
يكون يقينا وغير يقين لما اضيف اليه اضافة العام
للخاص وهذا يدل على ان اليقين اخص اهـ وفي الرازي
اليقين هو الموت او البعث لانهما اذا وقعا جاء
اليقين وزال الشك فالمعنى لو تعلمون علم الموت
وما يلقى الانسان معه وبعده في القبر وفي الاخرة
لم يلهكم التفاخر والتكاثر عن طاعة الله تعالى انتهى
وفي ابي السعود اي لو تعلمون ما بين ايديكم علم

الامر اليقين اي كعلمكم ما تستيقنونه اهـ **قوله**
عاقبة التفاخر بيان لمفعول العلم وقوله ما تغلبتم
به جواب لو **قوله** جواب قسم محذوف اي وليس
جوابا للو لانه محقق الوقوع فلا يعلق والرؤية
هاهنا بصرية فلذلك تعدت الى مفعول واحد
وقوله وحذف منه لام الفعل وهي الياء وقوله
وعينه وهي الهمزة اما حذف الياء فلالتقاء الساكنين
لان اصله لترئيون فلما تحركت الياء وانفتح ما قبلها
قلبت الياء وحذفت لسكونها وسكون الواو بعدها
ثم القيت حركة الهمزة التي هي عين الكلمة على الراء وحذفت
لنقلها ثم دخلت النون المشددة التي هي للتوكيد
فحذفت نون الرفع لتوالي الامثال وحركت الواو
بالضم لالتقاء الساكنين وانما لم تحذف لانها لو حذفت
لاختل الفعل بحذف عينه ولامه وواو الضمير
اهـ كرخي وقوله على الراء وهي فاء الكلمة **قوله**
تاكيد اي الاول قبل دخولهم الجحيم والثاني بعده
ولذا قال عقبه عين اليقين او الاول من رؤية العين
والثاني من رؤية القلب اهـ كرخي **قوله** عين اليقين
ان قلت ما فايدة تخصيص الرؤية الثانية
باليقين **قلنا** لانهم في المرة الاولى او الهيا لا غير
وفي المرة الثانية او الامس الحقرة وكيفية السقوط

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)